ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء ومن رواية
يزيد بن هرون عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عبد الرحمن بن يزيد
ومجمع بن يزيد انهما حدثاه ان رجلا يدعى خداما انكح ابنة له
نحوه قلت عبد الرحمن بن القاسم اعرف بحديث ابيه من غيره وقد
وصله ومالك اتقن لحديث اهل المدينة من غيره ومع ذلك فاخرج
البخاري الطريقين فانه راى ان الموصول ارجح وهو المعتمد والله اعلم
من كتاب الطلاق الحديث الثمانون قال الدارقطني
واخرج البخاري عن ازهر بن جميل عن الثقفي عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اختلعت منه ومن
حديث جرير بن حازم عن ايوب كذلك خالد واصحاب الثقفي
غير ازهر يرسلونه وكذا حماد بن سلمة عن ايوب وكذا ارسله
اصحاب خالد الحذاء عن عكرمة قلت قد حكى البخاري الاختلاف
فيه وعلقه لابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء مرسلا وعن ايوب موصولا
وذلك مما يقوي رواية جرير بن حازم وفي رواية ابي ذر عن
المستملي من الزيادة قال البخاري عقب حديث ازهر لا يتابع فيه
عن ابن عباس وهذا معنى قول الدارقطني ان اصحاب الثقفي يرسلونه
وقد ذكرت من وصل حديث ابرهيم بن طهمان في تغليق التعليق
الحديث الحادي والثمانون قال ابو علي الغساني قال البخاري
ثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام هو ابن يوسف عن ابن جريج قال
قال عطا عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى
الله عليه وسلم الحديث وفيه قصة تطليق عمر بن الخطاب قريبة
ابنة امية وغير ذلك تعقبه ابو مسعود الدمشقي فقال ثبت هذا الحديث
والذي قبله يعني بهذا الاسناد سواء الحديث المتقدم التفسير
من تفسير ابن جريج عن عطا الخراساني عن ابن عباس وابن جريج
لم يسمع التفسير من عطا الخراساني وانما اخذ الكتاب من ابنه
عثمان ونظر فيه قال ابو علي وهذا تنبيه بديع من ابي مسعود
رحمه الله فقد روينا عن صالح بن احمد بن حنبل عن علي ابن المديني
قال سمعت هشام بن يوسف يقول قال ابن جريج سالت عطا يعني
ابن ابي رباح عن التفسير من البقرة وال عمران ثم قال اعفني
من هذا قال هشام وكان بعد اذا قال عطا عن ابن عباس قال
الخراساني قال هشام فكتبنا ما كتبنا ثم مللنا يعني كتبنا انه عطا
الخراساني قال علي ابن المديني وانما كتبت انا هذه القصة لان محمد بن
ثور كان يجعلها عطا عن ابن عباس فظن الذين حملوها عنه انه عطا
ابن ابي رباح قال علي وسالت يحيى القطان عن حديث ابن جريج
عن عطا الخراساني فقال ضعيف فقلت ليحيى انه يقول اخبرنا قال

كله

كله ضعيف انما هو كتاب دفعه اليه قلت ففيه نوع اتصال ولذلك استجاز
ابن جريج ان يقول فيه اخبرنا لكن البخاري ما اخرجه الا على انه من
رواية عطا بن ابي رباح واما الخراساني فليس شرطه لانه لم يسمع من
ابن عباس لكن لقائل ان يقول هذا ليس بقاطع في ان عطا المذكور
هو الخراساني فان ثبوتهما في تفسيره لا يمنع ان يكونا عند عطا بن ابي
رباح ايضا فيحتمل ان يكون هذان الحديثان عند عطاء بن ابي رباح وعطا
الخراساني جميعا والله اعلم هذا جواب اقناعي وهذا عندي من
المواضع العقيمة عن الجواب السديد ولا بد للجواد من كبوة والله المستعان
وما ذكره ابو مسعود من التعقب قد سبقه اليه الاسمعيلي ذكر ذلك
الحميدي في الجمع عن البرقاني عنه قال وحكاه عن ذلك علي ابن المديني
ليشير الى القصة التي ساقها الجياني والله الموفق من كتاب
الاطعمة الحديث الثاني والثمانون قال الدارقطني اخرج البخاري
عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن وهب بن كيسان قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة
فقال سم الله وكل مما يليك وهذا الحديث ارسله مالك في الموطا
ووصله عنه خالد بن مخلد ويحيى بن صالح وهو صحيح متصل وقد
رواه محمد بن عمرو بن حلحلة وغيره عن وهب بن كيسان عن عمر واخرجه
البخاري الا انه لم يخرج حديث من وصله عن مالك قلت
انما اخرج البخاري حديث مالك اثر حديث محمد بن عمرو بن حلحلة
ليبين موضع الخلاف منه وقد اخرجه النسائي موصولا عن خالد
ابن مخلد ومرسلا عن قتيبة كلاهما عن مالك والمشهور عن مالك
ارساله كعادته من الذبائح الحديث الثالث والثمانون قال
الدارقطني اخرج حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن كعب بن
مالك عن ابيه ان جارية لكعب بن مالك وعن مالك عن نافع عن رجل
من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ ان جارية
لكعب وعن جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان
جارية لكعب بن مالك الحديث في الذبح بالمروة قال وروى الليث
عن نافع سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله وهذا اختلاف
بين وقد اخرجه قال الدارقطني وقد اختلف فيه على نافع
وعلى اصحابه واختلف فيه على عبيد الله وعلى يحيى بن سعيد
وعلى ايوب وعلى اسمعيل بن امية وعلى موسى بن عقبة
وعلى غيرهم وقيل فيه عن نافع عن ابن عمر ولا يصح
والاختلاف فيه كثير قلت هو كما قال وعلته ظاهرة
والجواب عنه فيه تكلف وتعسف الحديث الرابع والثمانون
قال الدارقطني واخرجا حديث ابي بشر عن سعيد بن جبير عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1